

نُؤَاسِيَّاتُ (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

كان محمد الامين الخليفة المعروف سخط على ابي نواس لقضية جرت له معه فتهده بالقتل وحبسه فكتب اليه في السجن بك استجير من الردى متعوذا من سطو باسك. وحية رأسك لا اعود لمثلها - [00:00:00](#)

وحياة رأسك. من ذا يكون ابا نواسك ان قتلت ابا نواسك هذا ابو نواس معروف بطرائفه ولطائفه ومعروف ايضا بشذوذه لا نريد الشذوذ نحن نريد هذه الطرائف في الواقع لنكمل ما كنا قد بدأنا به من حديث اللطائف والطرائف - [00:00:40](#)

ماضي الذي بدأناه منذ حلقات. اقول ابو نواس على محبة الامين له ومحبة هارون الرشيد قبله آآ ابوه ابو الامين غضب منه مرة كما يقول هذا الخبر فادى هذا الغضب الى ان يتهده بالقتل ثم - [00:01:20](#)

ما اه حبسه. لما حبسه استعطفه ابو نواس بهذه الابيات. يقول بها بك استجير من متعوذا متعوذا من سطو باسك. لاحظوا هنا سهل البأس البأس قوة والمنعة والشدة فهو يتعوذ من سطو بأسه لكنه قال باسك - [00:01:40](#)

وفي الحديث الشريف اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. اذهب البأس نص الحديث على انه لباس. وهذا كثير في الشعر وفي النثر وحتى في قراءات القرآن - [00:02:10](#)

الكريم التسهيل وحية رأسك يقسم بحياة رأسه وليس للمرء ان يقسم الا بالله لكنه يتجاوز هنا وهو ليت وقف عند هذا الحد وحية رأسك لا اعود لمثلها وحية رأسك. ثم ينهي بهذه الطرفة - [00:02:30](#)

التي ملكت قلب الامين فعفا عنه. يقول من ذا يكون ابا نواسك ان قتلت ابا نواسك يعني مين بده في سامرك ويلاطفك ويساهرك ويضحك كان ابو نواسي الواقع يعني نعم السمير - [00:02:50](#)

الخلفاء. آآ فعفى عنه كما تقول الرواية. ابو نواس على فكرة برغم كل ما يروى عنه من انه افرط وغال له انحرافات وشذوزات معهودة. الا انه يروى انه تاب في اخر عمره. وان - [00:03:10](#)

وجدوا ابياتا قالها آآ كتبها وآآ وجدوها تحت يعني رأسه يقول يا ربي يا ربي ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرجوك الا محسن فمن فمّن الذي يدعو ويرجو المجرم؟ ادعوك ربي كما - [00:03:30](#)

ما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم فمالي اليك كوسيلة الا الرجا وعظيم عفوك. ثم اني مسلم. ما لي اليك وسيلة الا الرجا وجميل او وعظيم عفوك ثم اني مسلم. ما دمت تشهد ان لا اله الا الله - [00:04:00](#)

وان محمدا رسول الله فانت اذا في آآ آآ امن من عذاب الله ان تبت ما اه اشرفت في نفسك يقال ان ارجى اية في كتاب الله قوله تعالى قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:04:30](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. ارايت ارجى من ذلك قل يا عبادي الذين اسرفوا ليس الذين ارتكبوا الخطأ فحسب ليس الذين آآ يعني آآ اذنبا اسرفوا الاسراف على النفس يعني اكثر من الذنوب واسرفوا فيها هؤلاء يقول لهم رب العزة - [00:04:56](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وفي هذا يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم لولا انكم تذنوبون وتستغفرون. لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنوبون ويستغفرون فيغفر لهم. ان الله يحب ان يغفر لعباده. ما ارجى هذا - [00:05:25](#)

حديث والله جميل. يعني هذا يبين ان الانسان بطبعه بغريزته لابد ان يذنب. لابد ان يلم شيء من الذنب ورسولنا صلى الله عليه وسلم يبشرنا بهذا الحديث بانه هذا الاستغفار يدرأ عنا - [00:06:05](#)

العذاب ويذراً عنا الجزاء جزاء الذنوب اذا لولا انكم تذنوبون وتستغفرون بعد ان نذنب نستغفر. آآ رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول
اني لاستغفر الله اكثر من سبعين مرة فقليل قالت له آآ سيدتنا عائشة رضي الله عنها آآ كيف وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر؟ يعني انت مغفور - [00:06:25](#)

المتقدم والمتأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا؟ اذا في الاستغفار ليس استغفارا فحسب وانما فيه ايضا الحمد والشكر لله على ما انعم.
لولا انكم تذنوبون وتستغفرون. لا ذهب الله بكم واتى بقوم يذنوبون ويستغفرون - [00:06:55](#)

فيغفر لهم ان الله يحب يحب ان يغفر. الله سبحانه وتعالى يحب ان يغفر لعباده. ومن هنا قول الاول قال ان تغفر اللهم تغفر جما واي
عبد لك لا الم ان تغفر اللهم تغفر - [00:07:15](#)

شيئا كثيرا جم الجم الشيء الكثير. واي عبد لك لا اما لا الم اي عبد لم يلزم في شيء من الذنوب لابد من ذلك. لذلك اختتم الحلقة بابيات آآ
تروى عن ابي - [00:07:35](#)

اه حج بيت الله فقالها. وهي من اجمل من اجمل ما قيل في الحج. حتى ان المنشدين اه ينشدونها على مر التاريخ واحسبكم تعرفونها
جميعا. تلك الابيات التي قال فيها - [00:07:55](#)

الهنا ما اعدلك مليك كل من ملك. لبيك ان الملك لك. لبيك لا شريك لك. والحمد والنعمة لك لبيك ان الملك لك والحمد والنعمة لك. لبيك
لا شريك لك. ثم يقول يا - [00:08:15](#)

مخطئا ما اغفلك. عجل وبادر اجلك. واختم بخير عملك لبيك لا شريك لك. يا مخطئا يخاطب المخطئ ما اغفلك. يعني وانت تخطئ
انت تغفل عن رب اه امرك بالطاعة رب نهاك عن المعصية. يا مخطئ اما اغفلك عجل وبادر اجلك. يعني اسرع - [00:08:39](#)

قبل ان يأتيك الاجل فبادر ذلك بالتوبة. واختم بخير عملك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن ختام جميعا لبيك ان الحمد لك سم
يقول آآ والليل لما انحلت والسباحات وفي الفلك على مجاري المنسلك ما خاض عبد املك انت له حيث سلك - [00:09:09](#)

- [00:09:39](#)